

لسان العرب

(وله) الولاءُ الحزن وقيل هو ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف والولاءُ ذهاب العقل لفقْدانِ الحبيب ولهَ يَلَاهُ مثل وَرِمَ يَرِمُ وَيَوَلَاهُ على القياس وولاه يَلَاهُ الجوهرى ولهَ يَوَلَاهُ ولَهاً وولاهاناً وتَوَلَّاهُ واتَّلاهُ وهو افتعل فأُدغم قال مُلَاجِحُ الهذلي إذا ما حال دون كلامِ سَعْدَى تَنائي الدارِ واتَّلاهُ الغَيُّورُ والولاءُ يكون من الحزن والسرور مثل الطَّارِبِ ورجل ولَهاً ووالاهُ وآلِههُ على البذل ثَكْلانُ وامرأةٌ ولَهاهُ ووالههُ ووالههُهُ ومِلاههُ شديدة الحزن على ولدها والجمع الوُلَّاهُ وقد ولَّهاهُ الحُزْنُ والجَزَعُ وأولَّهاها قال حاملهُ دَلْوِيَّ لا محمولهُ مَلَأَى من الماء كعينِ المُولاهِ المُولاهُ مُفْعَلٌ من الولاهِ وكلُّ أُنتى فارقت ولدها فهي واليهُ قال الأَعشى يذكر بقرة أكل السباع ولدها فأَقبلتُ واليهَاً ثَكَلَى على عَجَلٍ كلُّ دهاها وكلُّ عندَها اجْتَمعا ابن شميل ناقة مِلاههُ وهي التي فَقدت ولدها فهي تَلَاهُ إِيَّاهُ يقال ولَّهتُ إِيَّاهُ أَي تَحَنَّنْتُ إِيَّاهُ شمِر المِلاهُ الناقةُ تُرَبُّ بالفحل فإذا فَقدتَهُ ولَّهتُ إِيَّاهُ وناقهُ واليهُ قال والجمل إذا فَقدَ أُلَّاهُ فَههُ فحنَّ إِيَّاهُ واليهُ أَيضا قال الكميت ولَّهتُ نَفْسِي الطَّارِبُ وإِيَّاهُ حالٌ دون طَعَمِ الطعامِ ولَّهتُ حَنَنْتُ وناقهُ واليهُ إذا اشتدَّ وَجَدُّها على ولدها الجوهرى المِلاهُ التي من عاداتها أن يشتدَّ وَجَدُّها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الكميت يصف سحاباً كأنَّ المَطافيلَ المَوالِيهَ وَسَطاهُ يُجاوِ بِهِنَّ الخَيزُرانُ المُثَقَّبُ والتَّوَلَّاهُ أَن يَفَرَّ قَ بين المرأة وولدها زاد التهذيب في البيع وفي الحديث لا تُوَلَّاهُ والدَةُ على ولدها أَي لا تُجْعَلُ والهاً وذلك في السبايا والولاءُ يكون بين الوالدة وولدها وبين الإخوة وبين الرجل وولده وقد ولَّهتُ وأولَّهاها غيرُها وقيل في تفسير الحديث لا تُوَلَّاهُ والدَةُ على ولدها أَي لا يَفَرُّ قَ بينهما في البيع وكلُّ أُنتى فارقت ولدها فهي واليهُ وفي حديث نُقْادَةَ الأَسَدِيَّ غيرَ أن لا تُوَلَّاهُ ذاتَ ولدٍ عن ولدها وفي حديث الفَرَاعَةَ تُكَفِّئُ إِيَّاهُ وتَوَلَّاهُ نَاقَتَكَ أَي تَجْعَلُها واليهَةُ بذبك ولدها وقد أولَّهتُها وولَّهتُها تَوَلَّاهُ وفي الحديث أَنه نهى عن التَّوَلَّاهِ والتَّيْرِيحِ وماءُ مُولاهُ ومُولاهُ أُرْسِلَ في الصحراء فذهب وأَنشد الجوهرى مَلَأَى من الماء كعينِ المُولاهِ ورواه أبو عمرو تمشي من الماء كمشي المُولاهِ قال ابن بري يعني أَنها دلو كبيرة فإذا رفعها من البئر رَفَعَتْ معها الدُّلاءَ

الصِّغَارُ فِيهِ أَبَدَاءٌ حَامِلَةٌ لَا مَحْمُولَةٌ لِأَنَّ الدَّلَاءَ الصِّغَارَ لَا تَحْمِلُهَا وَقَوْلُ مُلِيحٍ فَهِنَّ
هَيْجَانَنَا لَمْ نَأْبَدْ وَنَلْنَا مِثْلَ الْغَمَامِ جَلَّتْهُ الْأُلْسَةُ الْهُجُوعُ عَنِّي
الرِّيَاحَ لِأَنَّهُ يُسْمَعُ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الرِّيَاحِ وَأَرَادَ الْوَلْدَةَ فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ
هَمْزَةً لِلصَّمَةِ وَالْمَيْلَةَ الرِّيْحَ الشَّدِيدَةَ الْهُيُوبَ ذَاتُ الْحَنِينِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ
أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْعَنْكَبُوتَ تَسْمَى الْمَوْلَةَ قَالَ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَالْمَيْلَةَ الْفَلَاةُ الَّتِي
تُؤَلِّسُ النَّاسَ وَتُحَيِّرُهُمْ قَالَ رُوَيْبَةُ بِهِ تَمَطَّاتٌ غَوْلٌ كُلُّ مَيْلَةٍ بِنَا حَرَجِيحٌ
الْمَهَارِي النَّفْسُ أَرَادَ الْبِلَادَ الَّتِي تُؤَلِّسُ الْإِنْسَانَ أَيْ تَحْبِرُهُ وَالْوَلِيهَةُ اسْمُ
مَوْضِعٍ وَالْوَلِهَانُ اسْمُ شَيْطَانٍ يُغْرِي الْإِنْسَانَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ عِنْدَ الْوَضُوءِ وَفِي
الْحَدِيثِ الْوَلِهَانُ اسْمُ شَيْطَانِ الْمَاءِ يُؤَلِّعُ النَّاسَ بِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ وَأَمَّا مَا
أَنشده المازني قد صَدَّ حَتَّ وَوَضَّ قَرِيَّ بَيْتُوتَا يَلِهَنَّ بَرْدَ مَائِهِ سَكُوتَا
نَسْفَ الْعُجُوزِ الْأَقِطَ الْمَلَاتُوتَا قَالَ يَلِهَنَّ بَرْدَ الْمَاءِ أَيْ يُسْرِعَنَّ إِلَيْهِ
وَأَلِي شَرِبَهُ وَلَهُ الْوَالِيهِ إِلِي وَلدهَا حَنِينًا